صرامته وكان سعيد بن المسيب رضى الله
عنه يسمى حمامة المسجد من طول ملازمته له
فدخل الوليد الى المسجد يدور في المسجد ويده
على كتف عمر يتوكا عليه الى ان بلغ الى
سعيد وسعيد جالس محتبٍ فلم يرفع سعيد راسه
الى الوليد فسلم الوليد على سعيد فرد عليه
كذا الى عامة الناس فخاف عمر عليه من
سطوته وخاف ان يامر به فذهب الوليد ولم
يامر فيه بشى فلما ركب الوليد عاد عمر الى
سعيد وقال اما خفت الله تعالى فى نفسك
ولقد شق على الوليد ما صنعته من ترك الادب
معه فقال يا عمر ذلك الذى اردت منه ليعلم
ان لله فى ارضه عبادا لا يخافون غيره فكان
عمر بن عبد العزيز يقول دايما سبحان من نجى
سعيدا من الوليد ❁ وعن مزاحم قال قال لى عمر
بن عبد العزيز لقد رايتنى وانا بالمدينة غلام مع
الغلمان ثم تاقت نفسى الى علم العربية والشعر

[illegible]

فاصبت

فاصبت منه حاجتى وقال عمر بن عبد العزيز
انى لا القا اخا من اخوانى ساعة فاكون عاقلا
اياما ❁ وروى ان زين العابدين رضى الله
عنه دخل يوما على عمر بن عبد العزيز فلما دخل
عليه قام اليه واقبل عليه وتزحزح له فى مجلسه
فجلس الى جنبه ثم لم يلبث ان دعا له وخرج
فلما خرج زين العابدين التفت عمر الى جلسايه
فقال لهم من ترون خير الناس فى الناس فى
يومنا هذا فقالوا انتم يا امير المومنين كنتم
خير الناس فى الجاهلية وانتم خير الناس
فى الاسلام فقال عمر ليس الامر كما تظنون
خير الناس فى الناس فى يومنا هذا هذا
الرجل الذى كل الناس يتمنون ان يكونوا
كهو ولا يتمنى هو ان يكون كاحد ❁ قال وقدم
على عمر بن عبد العزيز زياد مولى بن عباس وكان
من الصالحين فجا الى باب عمر فوجد عليه جماعة
من الناس لم يوذن لهم فاذن له دونهم فدخل

Copyright © King Saud University